

فيديو # ٧٥٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحزاب # ٨ الآية

١٣-٨٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية سبعة وخمسين من مقاطع حاضر التجول والحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة الأحزاب ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف اقرأ معي الآية سبعة وعشرين اللي اخذناها امبارح - 00:00:05

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها بعد جلاء بنى النضير السنة اللي قبل الأحزاب آآ ودولوتي بجلاء بنى قريظة ومصادر اموالهم عقابا لهم على الخيانة اللي بدأت - 00:00:32

يعني يعني اللي حصلت بينهم بدأت تظهر الفلوس في المجتمع البشري بدأ يبقى فيه فلوس كل القصص اللي بنقراتها عن الصحابي اللي ما عندهم طعام وعدى على صحابي اخر يأكل عنده ما لقاش عنده طعام هو كمان. فراحوا لصحابي تالت ما لقوش - 00:01:00

عنه مطعم كل ده كان في المرحلة المكية او بعد الهجرة في اول الامر. السنوات الاولى لغاية احداث بنى النضير وبني قريظة بعد كده المهاجرين اللي كانوا عايشين مع الانصار مقتسمين البيوت مع الانصار - 00:01:18

عشان ما لهمش مكان خرجنوا وبنوا نفسهم بيوت. بدأ الحالة الاقتصادية تحسنت. نتيجة الاموال التي صودرت من الآية القبائل اللي خانت العهد حملوا لهم اجلاء من المدينة بالإضافة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده سياسة اقتصادية ناجحة بدأها من اول يوم في المدينة. بعد الهجرة على طول امر بناء المسجد وبناء السوق - 00:01:36

ان لا تدعوه لليهود يعني لابد ان المسلمين يكون لهم تواجد في المجال الاقتصادي وعدم السماح لفئة واحدة انها تسيطر وتحتكر التجارة المهم الفلوس كترت. ومين بدأ يطالب بزيادة النفقه؟ يعني زيادة مصروف البيت - 00:02:03

النساء وبالتالي امهات المؤمنين طلبو زيادة المصروف مستوى المعيشة يتحسن من ملابس اعندها يبقى ملابس احسن يبقى اكلة احسن وهكذا تلاقى الناس كلها ما تحسنت امهات المؤمنين ارادوا ايضا زيادة مصروف البيت - 00:02:26

لكن امهات المؤمنين لهم وضع خاص. دول دول قدوة ودول زوجات رئيس الامة بعيدا بقى عن انه النبي عليه السلام رئيس الامة يعيش زي اقل واحد في الامة. عشان يشعر بالام الناس - 00:02:50

ما يعيش في برج عاجي بعيدا عن مشاكل الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم الشريعة له عشرين في المية من الغنائم خمس الغنائم للنبي صلى الله عليه وسلم. لكنه لم يكن ينفق على نفسه ولا يبيح على اهل بيته - 00:03:08

كان بيتفق على الفقراء دي بس نقطة عشان نبقى عارفينها. الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن فقيرا. لا كان عنده اموال جاية له بالشريعة الاسلامية خمس غنائم ولكن ما كانش بيعيش عيشة الغنياء - 00:03:30

كان بيظهر كانه ماسكيه لكن هو كان بيتفق على الفقراء. اطلع معي للآية ثلاثة وخمسين هات الآية ثلاثة وخمسين في سورة الأحزاب يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناوي - 00:03:48

ولكن اذا دعوتم فادخلوا. فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث. ان ذلكم كان يؤذن النبي فیستحبی منكم والله لا يستحب من الحق. معنى الكلام ده ان بيوت النبي صلى الله عليه وسلم كلها كانت مفتوحة السبع ايام في الاسبوع للناس تدخل تأكل وتمشي - 00:04:09

مجانا ولسه هنوصل للآية دي ونشوف ربنا بيأمر الناس بايه لأن الناس كانت بتخش تأكل. وتقعد مستنيين ياخدوا درس بعد الأكل.

فلقى ربنا امرهم ان ايه؟ تاكل وتمشي ما تقدعش مستأنس لحدid ما انتاش قاعد مستبني تاخد درس بعد الاكل - 00:04:36

المهم ان النبي صلی الله عليه وسلم كان له نصيب من المال بینفقهه على الفقراء ومش عاوز يغير اسلوب حياته اسلوب حياة بيته مميز بالتفتش وبالزهد والقدوة لازم يمتنع عن اشياء معينة حتى لو حلال وحتى لو جائزة لانه قدوة للناس - 00:04:52

فنزلت الاية تمانية وعشرين والآية تسعه وعشرين اللي هنقر لهم دلوقتي ربنا بيخاطب فيهم النبي وبيوصل له وبيدي له رسالة يوصلها لامهات المؤمنين. اقرأ بقى معى. تمانية وعشرين وتسعة وعشرين يا ايها النبي قل لازواجل ان كتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين - 00:05:14

ابدعكن واسرحكن سراحه جميلا وان كتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. الایتين دول كل يوم تربية لامهات المؤمنين تربية ربانية لان ربنا هو اللي بيأمر النبي بيلغهم رسالة ربنا دي. فرسالة من ربنا لهم - 00:05:42

ودي رسالة آآ تختلف عن رسالة ربنا لكل المسلمين الآخرين لان يجوز للمسلم انه يحب الدنيا ويحب الزينة ويحب المال ويحب المتع لامهات المؤمنين لكن لا يجوز للمسلم انه بيحبها اكتر من الله ورسوله وجهاها في سبile. يعني مش اكتر من الدين - 00:06:11

طيب في سورة التوبة. ودي بقى انا عايزكم عشان اركز فيها. خط علامه على الآية تسعه وعشرين في سورة الاحزاب ورح لسورة التوبة. معلش هتعبه. خط علامه على الآية تسعه وعشرين سورة الاحزاب. الآية اللي هي السورة ثلاثة وتلاتين. وارجع لي لسورة التوبة اللي هي سورة - 00:06:34

تسعة بعد الانفال وقبل يونس خلاص يونس عشرة هي التسعة. هات لي سورة التوبة وهات لي الآية اربعه وعشرين الآية اربعه وعشرين في سورة التوبة تمام قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال افترفتموها - 00:06:53

يعني فلوس حوشتوها. وتجارة تخشون كсадها. وشركات انشأتوها. ومساكن وبيوت وفلل بنىتوها احب اليكم من الله ورسوله وجها في سبile. فتربصوا حتى يأتي الله بامرها ان والله ولا يهدى القوم الفاسقين - 00:07:24

ربنا اعتبر اللي يحبه الدنيا اكتر من الله ورسوله والجهاد في سبile. دول فاسقين. اذا يجوز ان احنا نحبهم يعني يجوز اني احب الدنيا. يجوز اني احب متع الدنيا. يجوز اني احب المال. بس مش اكتر من ديني - 00:07:50

خلاص ده للانسان العادي مش لامهات المؤمنين امهات المؤمنين ما لهمش ذلك ارجع بقى تاني لسورة الاحزاب خلاص سيب سورة التوبة وارجع لي لسورة الاحزاب. وهات لي الآية تسعه وعشرين - 00:08:08

تمانية وعشرين تمانية وعشرين. يا ايها النبي قل لازواجل ان كتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها. فتعالينا امتعكن واسرحكن صباها جميلا قل لازواجل اذا كنت تريدين تردد وبس مش بتحبه تريده - 00:08:25

الحياة الدنيا وزينتها خلوني اطلقكم وتأخدوا حقوقكم يعني تاخدوا نفقة المتعة وده حق للمطلقة. اذا كانت مش هي اللي طالبة الطلاق مش هي سبب الطلاق؟ يعني لو الرجل هو اللي قرر يطلق - 00:08:45

اه اه بيعطيها مصاريفها كاملة في حدود سنتين. يبقى تسيبوا المنصب بتاع ام المؤمنين وتروح امرأة عادية ده حقوقكم كنساء عadiات لكن كام مؤمنين مش مش هييفع اختاري يا فندم - 00:08:59

اتطلقوا وتأخدوا فلوس كمان تسعه وعشرين وان كتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما او تضحوا بالدنيا وتخтарوا الآخرة. لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يليق به انه يعيش حياة المليونيرات. حتى لو كان مليونير. وهو كان مليونير - 00:09:19

بس ما يعيش حياة المليون. لا يليق بالنبي انه يعيش في قصر. لا يليق. لا يليق بالنبي انه يعيش كالاغنياء. لا يليق حتى لو كان غني. وهو كان غني فيا اما تختاروا الدنيا او تختاروا انكم تكملا معه المشوار الدعوي للآخر. وثوابكم في الآخرة مش في الدنيا - 00:09:43

اختاروا ايه الواحد ممكن يفك طيب هو ليه امهات المؤمنين مش من حقهم يعيشوا زي باقي الستات افتح الآية اتنين وتلاتين. رح لي لآية اتنين وتلاتين في سورة الاحزاب. شفتها؟ يا نساء النبي لستن واحد من النساء - 00:10:05

انتم مربيات. انتم داعيات. انتم ناقلات العلم انتم لكم دور مختلف عن اي نساء اخريات انتم آآ واحدة منكم افضل نساء العالمين اللي هي السيدة خديجة تقربيا على مستوى السيدة مريم - [00:10:25](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كملت من النساء اسيا بنت مزاحم اللي هي زوجة فرعون ومريم ابنة عمران وخدية بنت خويد وفاطمة بنت محمد ام المؤمنين مش حاجة صغيرة مش منصب صغير - [00:10:48](#)

ده وضع عزيز جدا الحاجة الثانية انتم هتنقلوا العلم اقرا معي الاية اربعة وتلاتين اقرا اربعة وتلاتين واذكرون ما يتلى في بيتكن من ايات الله والحكمة. انتم هيكون لكم دور في تعليم الامة. انتم هتقروا قرآن - [00:11:05](#)

امة انتم هتقروا السنة لlama بيات الله اللي هي ايات القرآن. الحكمة اللي هي السنة النبوية انتم قدوات للنساء وللرجال. جزم ايه وشنط ايه اللي هنشتريها؟ ركزوا يجوز نشتري جزم وشنط. ويجوز نشتري جزم وشنط حلو - [00:11:27](#)

بس اللي عايز يركز لان ام المؤمنين تركز اقرأ معي التمانية وعشرين تسعه وعشرين تاني. يا ايه النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها علينا امتعكن واسرحكن سراحها جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله الدار الاخرة فان الله اعد - [00:11:51](#)

المحسنات منك اجرا عظيما. وعلى فكرة مش النبي فقط اللي رفض يغير اسلوب حياته اللي كان بيتميز بالزود كبار الصحابة كلهم عملوا كده. نفس الحكاية ابو بكر وعمر علي. كبار الصحابة عاشوا زي ما هم - [00:12:15](#)

الفلوس اصبحت في ايديهم بس مش في قلوبهم اللي حصل بقى هو ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كانوا بيطالبوه بزيادة النفقه لما الفلوس ظهرت. فالنبي كان متضايق واعتزلهم شهر تقربيا. مدايق! فنزلت الایات يعني هيفهمهم ازاي - [00:12:35](#)

هم بيطالبوا بحب شيء مش حرام. فالنبي كان لا ي يريد ذلك لا يريد ان هو يغير اسلوب حياته ان بيته تبقى شيك وحلوة وفيها فلوس فيها اكل وفيها مش عايز كده - [00:12:58](#)

فنزلت الایات دي فراح لكل واحدة منهم علشان ما حدش يبقى محرج. وسألها لوحدها يعني قال لك تعالى يا عائشة اسمعي الكلام ده وما تستعجليش في الرد وما تسخنيش وتعملني فيه. لأن استشيري ابوك وامك قبل ما تردي علي - [00:13:13](#)

وقرا لها يا ايه النبي قل لازواجك دي رسالة جاية لك من ربنا ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها ما فيش مشاكل. بس هتطلعلي. فتعالين امتعكن واسرحكن سراحها جميلا هتاخدي فلوس وتأخدي حقوقك كاملة. يا بنت الناس - [00:13:34](#)

وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. اجرك في الاخرة روحى استشيري ابوك وامك وما تستعجليش في الرد استشير ابويا وامي في ايه - [00:13:54](#)

بالتأكيد انا اخترت الله ورسوله خلاص ازا ربنا كتب علي اعيش كده ازا انا هعيش كده. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فوجى المسلمين بان النبي عليه الصلاة والسلام ترك - [00:14:10](#)

اسمها عائشة. موسوعة اسمها عائشة موسوعة في الفقه والبلاغة والشعر والأدب علمت الامة لها منازرات مع الصحابة استدركت عليهم يعني صحت لهم تسعه وخمسين رأي فقهي استدراكات عائشة على الصحابة - [00:14:23](#)

بار فقهاء الصحابة تلاميذها العلماء بيقولوا ان ربع الشريعة متاخد عن طريق عائشة روت لوحدها اكتر من الفين ومتين حديسة لرونا الفين متين وعشرة حديث كل ده وهي عندها تمنتasher سنة - [00:14:45](#)

ايه اللي صنع بحر العلم اللي اسمه عائشة؟ هذه التربية الريانية القرانية النبوية. ربنا من فوق سبع سماوات نزل قرآن لامهات المؤمنين وقال للنبي بلغهم بهذا الكلام يا ايه النبي قل لازواجك - [00:15:05](#)

مش قلنا ان السور الاربعة اللي فاتت العنكبوت والروم ولقمان والسجدة فيهم صناعة للائمة اللي هيواجهوا الاحزاب ها ارجع لآخر سورة السجدة شروط السجدة اللي قبل الاحزاب على طول. ارجع اخر سورة السجدة الاية اربعة وعشرين. اربعة وعشرين في السجدة بتقول ايه؟ وجعلنا منهم ائمة يهدون - [00:15:25](#)

لما صبروا وكانوا بياتنا يوقنون. هذه الایات صنعت ائمة للرجال والنساء ائمة قادة قدوات لكن احنا النهاردة عايشين في عصر التفاهة ما هو المشكلة ان احنا مش قادرین يفقدوا الكلام ده عشان احنا اتعودنا على التفاهة احنا محاطين بالتفاهة من كل حنة - [00:15:48](#)

لكن لو كان النبي صلى الله عليه وسلم بحبحها عليها السيدة عائشة وزود لها في النفقه واهتماماتها اتغيرت شوية ما كتتش هتبقى عائشة العالم الفقيهة الموسوعية اللي هي هي ما كانتش هتبقى كده - 00:16:16

خلاص انا ما عندها اهتمامات اخري بتهم بها وكانت هتبقى برضه عندها علم يعني بس مش كده تقرأ معي تلاتين وواحد وتلاتين معي تلاتين وواحد وتلاتين يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا - 00:16:30

ومن يقنت منك لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين. واعتنى لها رزقا ربنا بيناديهم يا نساء النبي على فكرة النساء من الالفاظ القليلة التي ليس لها مفرد من نفس الجذر - 00:16:53

نساء جمع صح ايه مفرد نساء نسوان؟ لا. نسوة برضو جمع لكنه جمع القليل مفرد نساء امرأة. هم وامرأة ما لهاش جمع من نفس الجدر امرأة جمعها نساء وامرأة بتتميز بحاجة غريبة او اي - 00:17:21

هي اللفظ الوحيد في اللغة العربية كلها اللي لابد من تشكيل الحرفين الاخرين فيه يعني مسلا لما يبقى فاعل آ او لما لما تبقى آ آ آ يبقى فاعل نقول قال امرؤ - 00:17:49

لما يبقى مفعول به اه ضرب احمد امرأ. ففتح الفتحة كمان لما آ يبقى مجرور من امرئي ده كلمة آ المرء يعني. طيب خلينا بس احنا ما فيش داعي نتفرع يا نساء النبي - 00:18:21

يا نساء النبي بيعرف قدرهم بيذكرهم ان قدرهم عالي لأن كلهم اختاروا انهم يكملوا حياتهم مع النبي عليه الصلاة والسلام. كلهم على فكرة. ما فيش واحدة اختارت انها تمشي وتعيش زي بقية النساء ابدا - 00:18:44

كلهم وافقوا على ان هم يكملوا حياتهم رغم التقشف والزهد ووجود المال وده مش سهل لأنهم بشر الواحد مننا ممكن يعمل توازن بين الدنيا والآخرة في حياته. فيتمتع بمعنويات الدنيا الحال ويحاول ان قيمه ما تتغيرش - 00:19:00

لكن اللي نالوا التربية الربانية دي كان لازم يختاروا حاجة من اتنين. اما الاتجاه للارض او الاتجاه للسماء هم ضحوا تضحيه مش قليلة وده جعل منهم قدوات. فربنا بيقول لهم يا نساء النبي عقوبة الوحدة منكم مضاعفة - 00:19:21

واجرها كمان مضاعف لأن مسؤوليتكم مضاعفة. قدوات مسؤوليتكم مش مسؤولية طبيعية. اقرأ معي الآية تلاتين. يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة. فاحشة يعني معصية قبيحة اذا جاءت كلمة فاحشة معرفة بالالف واللام يعني الفاحشة معناها الزنا - 00:19:39

لكن فاحشة وليس معرفة معناها معصية قبيحة يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة يعني لو واحدة منكم ارتكبت معصية يضاعف لها العذاب ضعفين. وكان ذلك على الله يسيرا. لذلك في بعض المذاهب ان لو ام مؤمنين ارتكبت جريمة حدية - 00:20:04

يعني عليها حد عليها عقوبة في الشرع. عقوبتها تبقى ضعف. يعني مسلا لو وقعت فيك قذف المحسنات اتكلمت في حق آ آ تجلد ضعف الانسان العادي الانسان العادي بيجلد ازا قضت المحسنات تمانين جلدة - 00:20:27

لو ام مؤمنين وما حصلش يعني. لكن لو ام مؤمنين مية وستين جلدة ان مسؤوليتها اكبر هو ده في الاسلام كده المسئولية لما تكبر يزيد العقوبة ويزيد الاجر كذلك لو لو عبد - 00:20:46

اوأمة مملوك لو مملوكة قذف محسنة ببوقع عليه نصف العقوبة. فياخد اربعين جلدة نصف الحر. ليه؟ لأن مسؤوليته اقل طيب بس في الاسلام في نظرية اسمها نزيرية الغنم بالغرمة. كل ما تغرم اكتر كل ما لازم تغنم اكتر. كل ما يبقى انت معرض للخسارة - 00:21:02

كل ما انت تبقى معرض للمكسب اكتر. طالما ان العقوبة مضاعفة الاجر كمان مضاعف واحد وتلاتين ومن يقنت منك لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتنى لها رزقا كريما - 00:21:26

كذلك اللي هتحسن وتقتت لله. يعني تطيع ربنا وتتطيع النبي صلى الله عليه وسلم. وتعمل صالحتات وتبقى محسنة هنا هتاخذ اجر مضاعف رزقا كريما. خد بالك رزقا كريما يعني رزق في الجنة - 00:21:47

الرزق في الجنة اسمه رزقا كريما. لأن في الدنيا اللي بيعطيك المال الشخص نفسه هو الكريم. المال مش كريم ما فيش حاجة اسمها

المال كريم. لا مال اعطاه لي شخص كريم - 00:22:04

انما في الجنة رزقك يأتيك مباشرة مش عن طريق ناس. فيسمى هو نفسه رزق كريم لانه جاي بنفسه. خلاص هنرى ان احنا نتوقف هنا الليلة ونكمel غدا بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:22:19

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما - 00:22:43

اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك اجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله وسعى - 00:23:04

كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:23:33

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا. واحفظنا من شرورهم نجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:23:54

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا. مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على - 00:24:10

اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوفق اللهم رابطتها - 00:24:30

واهدنا سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحبون. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها ايا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم - 00:24:51

غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:25:11